

باب الثالث

الأسلوب القرآني تكرار في سورة إبراهيم والمرسلات

من البحث التي أجرى بين على التكرار في سورة إبراهيم والمرسلات،

إسطماع وجدت تكرار جملة، تكرار الكلمة، تكرار تكرار صوت. في

هذه الحالة قام الباحث بتحليل آيات التكرار في سورة إبراهيم

والمرسلات. من علم أصل الكلمة ، التكرار هو المصدر (المصدر) من

أصل الكلمة (كرر) يعني أن التكرار. أما مصطلح "أثير" ، فيصطلاح على

تعريفه للتكرار فهو: "لافادر" الذي يُظهر معنى مراراً وتكراراً. يعني

اشتقاقياً تكراراً أو إعادة شيء ما بشكل متكرر^١.

إن تكرار جمل مثل تفسير الكسيف الذي قام بتجميعه الزمخشري

وكذلك دراسة علماء الدين المتقاضين هو كتاب بعنوان "درع التنسل

وغرعت الطويل" للخطيب الإسکافي وكذلك الكرماني مع كتابه

البرهان.

- التكرار (*repitisi*) ينقسم إلى نوعين

^١ Abu al-hasan Ahmad Ibn-Faris Ibn-Zakariya, Maqayis al-Lughah,Juz.v,Beirut: Ittihad al-Kitab al-Arabi,٢٠٠٢, hal.١٢٦. Lihat juga Muhammad Ibn-Manzhur, Lisan al-Arabi,Juz.v,Beirut:Dar al-Shadir,t,th,hal. ١٣٥

أ- تكرار лفظي ، أي التكرار في القرآن في شكل حروف أو كلمات أو أصوات أو جمل وآيات.

ب- إن تكرار معنوي ، وهو التكرار في شكل التكرار ، يركز أكثر على معنى أو هدف التكرار ، على الرغم من تكرار الاختلافات في نمط الجملة أو الإضافة بعد المفردات.

صبر نزول ككل في سورة إبراهيم ، الآية ٢٨-٢٩ في القرآن الكريم ، تتكون من ٥٢ آية وتنتهي إلى سورة مكية لأنها تكشفت في مكة. دمر نفسه ، وشعبه ، والبلد نفسه. في الوقت

نفسه ، مكافهم في الحياة الآخرة هو الجحيم. رواه ابن جرير

مصدره آثار بن ياسار^٢.

صباب نزول ككل في سورة المرسالات الآية ٤٨ تتكون من

آية ٥.

أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعَمَتَ اللَّهِ كُفَّرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

ص
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ٢٩ ٢٨

^٢ Al-Qurthubi, Juz XIX, hal. ١٦٨.

هذا يعني أنك لا تولي اهتماماً لأولئك الذين تبادلوا برَّكات

الله مع الكفر وأسقطوا شعبهم إلى وادي الدمار؟ ، هذا هو الجحيم

من الجحيم. يدخلونها. وهذا هو أسوأ مكان للعيش فيه.

ويذكر في التاريخ أن هذه الآية (١٤ Q.S.) إبراهيم -٢٨-

٢٩ يتزل إلى شخصيات قريش الذين قتلوا في معركة بدر. تؤكد

هذه الآية أن تضحيتهم لكرهه.

صباب نزول ككل في سورة المرسالات الآية ٤٨ تتكون من

: آية ٥٠

وإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾

وهذا يعني: اذا قيل لهم: انحني اجلالا واكبادا ، افهم لن
يريدون الانحناء.

أ- تكرار الفظي ، في شكل تكرار الجمل

١. تتكون سورة المرسالات من ٥٠ آية في رسائل معينة من العديد

من تكرارات الجمل، خاصة الآيات ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٧ ،

. ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٥ ، ٤٩ .

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ

حدث صبور في ذلك اليوم لأولئك الذين يرفضون.

بناءً على النموذج في سورة المرسلة الآية ١٥، ٢٤، ٢٩،

٣٧، ٣٤، ٢٨، ٤٠، ٤٥، ٤٩ ون يو مئذ للمكذبین. تكرار في

الفقرة ١٥ يتكرر مرة أخرى في الآيات ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و

٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ ، وتكرار ١٠ مرات. لكل منها

المعنى المضمن في نفس المعنى كما في الآيات ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ ،

٢٨ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ "الحادث العظيم لليوم

لأولئك الذين يرفضون)". وظيفة الفقرة أعلاه هي Ta'kid

(تأكيد). تأيد كذاب. عبارة عن محادثة تحتوي بشكل متكرر على

عناصر تأكيد أو تأكيد. ويرجع ذلك في بعض الأحيان إلى تكرار

نفس النطق ، بحيث يمكن اعتبار المعنى المقصود أقصى الحدود بحيث

يعطي الكائن المصاحب للحديث اهتماماً أكبر للمتحدث^٣.

إن وظيفة جمالها هي تقوية الجماليات القرآنية ، حتى تستمر

الروح في رغبتها في تجميلها ، كما أن التكرار في هذا النوع يساعد

أيضاً على حفظ الآية بسهولة وبواسطة الموسيقى الجميلة

لل المستمعين^٤.

^٣ Ibid, hal. ١٥٤

^٤ Ibid:hlm. ١١٤

وظيفة جمال اللغة التي طرحتها المالكي يمكن أن يرى جمال لغة

القرآن من وئام الآيات التي تعزز بعضها بعضا ، جمل محددة ،

بلغهاها وراء قدرة العقل ، بلاغة فوق كل ما يكشفه الإنسان ،

حسب اختياره ووفق كل الظروف ، فضلا عن السمات الأخرى

التي تظهر كمال القرآن^٥.

٢. تكرار الفظي، في شكل تكرار العبارات

^٥ Sayyid Muhammad al-Wi al-Maliki, *keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an*, Terj.Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١).hlm ١٤-١٥

سورة إبراهيم تتكون من ٥٢ آية. في رسائل معينة ، هناك

العديد من تكرارات العبارات ، لا سيما تلك الواردة في الآيت

واحد وخمسة.

١. سورة إبراهيم يكرر عبارات آية واحدة

الرَّ كِتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

يعني: أليف والضحك (هذا هو) الكتاب الذي أرسلناه إليك
لكي تطرد الناس من الظلام الدامس إلى النور الساطع بإذن ربهم ،
(أي) إلى طريق رب القدير ، الثناء.

٢. سورة إبراهيم تتكرر في الآية الخامسة

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانَهُ أَنْ أَخْرُجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ

وَذَكَرْهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٦﴾

المعنى: و Verily أرسلنا موسى مع آياتنا ، (وأمرنا له):

"اخر جوا شعبك من الظلام الدامس إلى الضوء الساطع وذكرهم بأيام"

الله [٧٨١]. في الواقع هناك علامات (قوة الله) لكل شخص صبور

وممتن. الوظائف في الفقرتين ١ و ٥ هي تأكيد التي هي أكثر اهتماما

(تأكيد للتو التشبيه). تحتوي المحادثات المتكررة على عناصر تأكيد أو

تأكيد ، حتى وفقاً للإمام السوطي الذي يشدد على استخدام نمط

التكرار على مستوى أقوى من نموذج تأكيد^٦ . هذا يكرر في بعض

الأحيان نفس النطق ، وبالتالي فإن المعنى أكثر فعالية.

^٦ Jalaluddin Abd-rahman as-Suyuthy, al-Itqan fi *Ulum al-Qur'an*, Juz, III, Kairo Darul Hadits, hal, ١٧٠

إن وظيفة الجمال في تكرار في الآية المذكورة أعلاه هي تناصق

آيات القرآن التي تعزز بعضها البعض ، مما يؤدي إلى جمال الموسيقى

الجميلة. هذا الجمال يجعل من القرآن الكريم جميلاً بحيث تشعر النفس

بالحنين إلى الأذهان دائمًا وتجعله دائمًا يزين الآية المذكورة أعلاه ،

كما يمكن حفظها بسهولة ، وهذه أيضًا هي موسيقى efoni

(صوت شجي) وجميلة للمستمعين^٧.

الوظيفة يمكن رؤية جمال اللغة القرآنية وفقاً للمالكي من تناصق

الآيات التي تدعم بعضها بعضاً ، جمل محددة ، بلعها تفوق قدرة

^٧ Ibid, hlm. ١١٤

العقل ، بلاغة فوق كل ما يكشفه الإنسان ، اختياره ووفقا لكل

حالة ، و الصفات الأخرى التي تظهر كمال القرآن.^٨

ت - تكون سورة المرسالات من ٥٠ آية. في سورة معينة ، هناك

العديد من تكرارات العبارات ، خاصة الآيات من واحد إلى ستة.

وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّدِيرَاتِ نَشَرًا ﴿٣﴾

فَالْفَرِيقَتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقَيَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أو نُذْرًا ﴿٦﴾

المعنى: من أجل الملائكة المرسلة لجلب الخير ، و (الملائكة)

الذين يطيرون بسرعة ، و (الملائكة) الذين انتشروا (نعمه ربهم) إلى

^٨ Sayyid Muhammad Al-wi al-Maliki, Keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an, terj. Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١).hlm. ١٤-١٥

أقصى حد ، و (الملائكة) الذين يميزون (بين الحق والخطأ) بشكل

واضح قدر الإمكان ، و (الملائكة) الذين يسلمون الوحي ، لرفض

الأسباب أو إعطاء التحذيرات.

الوظيفة في الفقرة أعلاه هي (تأكيد). تأيد كاد متميز. عبارة

عن محادثة تحتوي بشكل متكرر على عناصر تأكيد أو تأكيد. لأن

تكرار يكرر في بعض الأحيان نفس النطق ، بحيث يكون المعنى أكثر

فاعلية ويمكن اعتباره على النحو الأمثل بحيث يكون الكائن مصحوباً

بمزيد من الكلام يعطي المزيد من الاهتمام للمحادثة^٩.

^٩ Ibid, hlm. ١٥٤

قال المالكي: إن جمال لغة القرآن يمكن أن يُرى من انسجام

الآيات التي يعزز بعضها بعضا ، الجملة المحددة ، البلاغة هي أبعد من

قدرته ، والبلاغة فوق كل ما يكشفه الإنسان ، واللافاذه هو الاختيار

وفقا لكل الظروف ، فضلا عن السمات الأخرى التي تظهر كمال

. القرآن^{١٠}.

تضيف وظيفة الجمال في القرآن الكريم على تشابه الصوت

النهائي للموسيقى الجميلة والإيفوني (صوت رحيم) بحيث تتوقف الروح

^{١٠} Sayyid Muhammad Al-wi al-Maliki, Keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an, terj. Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١).hlm.١٤-١٥

وتريد دائماً أن تشعر بها أو بالمعنى السهل للحفظ ، يمكن ملاحظتها

للمستمعين^{١١}

٣. التكرار لفظي ، في شكل التكرار صوت:

أ. سورة إبراهيم تتكون من ٥٢ آية. في السورة هناك العديد من

التكرار السليم ، وخاصة الآية ٣٢-٣٣.

اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ

الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ

الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْلَّيلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

^{١١} Ibid, hlm. ١١٤

المعنى: الله هو الذي خلق السموات والأرض وأسقط مياه

الأمطار من السماء ، ثم أخرج مع مياه الأمطار ثماراً مختلفة لتدعمك.

ونهب التابوت للتابوت. البحر في البحر مع مشيئته. واحضن لك

الانهار. لقد خضع (أيضا) لك الشمس والقمر التي تدور باستمرار

(في مدارها) ؛ وقد خضعت لك ليل نهار.

يظهر في الآيتين أعلاه أن شكل الكلمة سخر لكم في الآية ٣٢

يكسر مرتين ويكرر شكل الكلمة سخر لكم مرتين. لكل منها معنى

مختلف في الآية ٣٢ "الله هو الذي خلق السموات والأرض وأسقط

المطر من السماء ، ثم أخرج مع مياه المطر ثماراً مختلفة إلى قوتك ، وقد

أَخْضَعْتَ التَّابُوتَ لِكَ التَّابُوتَ ، أَبْحَرَ فِي الْبَحْرِ مَعَ إِرَادَتِهِ ، وَأَخْضَعَ

(أَيْضًا) لِكَ الْأَنْهَارَ) ، "وَالآيَةُ ٣٣" (لَقَدْ خَضَعَ (أَيْضًا) لِكَ الشَّمْسِ

وَالْقَمَرِ الَّتِي تَسْتَمِرُ فِي الدُّورَانِ (فِي مَدَارِهَا) ؛ وَقَدْ أَخْضَعَ لَيْلًا

وَنَهَارًا" ، فَإِنْ مُحتَوى الْمَعْنَى فِي الْآيَةِ الْمُذَكُورَةِ أَعْلَاهُ هُوَ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ

وَتَعَالَى ، مُشِيرًا إِلَى النِّعَمِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِمَخلوقِهِ ، أَنَّهُ خَلَقَ لَهُمُ السَّمَاءَ

الَّتِي هِيَ طِبَقاتٌ كَسْقَفٌ يَحْفَظُ عَلَيْهِ^{١٢}.

إِنْ وَظِيفَةُ الْآيَةِ الْمُذَكُورَةِ أَعْلَاهُ هِيَ تَعْوِيدُ لِأَنَّهَا تَتَطَلَّبُ الْمُزِيدَ

مِنَ الْاِهْتِمَامِ (تَأْكِيدُ التَّوْزِيُونَ التَّشْبِيهِ). يَحْتَوِي عَلَى عَنْصَرِ التَّأْكِيدِ

أَوِ التَّأْكِيدِ ، حَتَّى وَفَقَاءً لِإِلَامَ السَّوْطِيِّ ، فَإِنَّ التَّرْكِيزَ بِنَمْطِ التَّكَرُّرِ

^{١٢} Al-Imam Abdul Fida Isma'il, Tafsir Ibnu Kasir . juz ١٣. Kampung Sunnah.orng. hlm ٣٥٧-٣٥٨.

أقوى من شكل ta'kid. يمكن اعتبار حديث الشخص إلى أقصى

حد ، لذلك كرر ta'kid حتى أن الكائن الذي يتم تحقيقه يعطي

اهتمامًا أكبر للمحادثة^{١٣}.

إن وظيفة جمال القرآن الكريم تكرار أعلاه هي efoni

(صوت رخيم) والموسيقى الجميلة التي يولدها القلب بحيث الروح

والشوق لتزيينها دائمًا و kerasian في الآية أعلاه يجعل من

السهل على المستمعين أن يحفظوا^{١٤}.

^{١٣} Ibid, hlm. ١٥٤

^{١٤} Ibid,hlm. ١١٤

هكذا جمال لغة القرآن. ووفقاً للمالكى ، فإن ذلك يمكن أن

يُرى من انسجام الآيات التي تدعم بعضها بعضاً ، جمل معينة ،

بلغهاها تفوق قدرة العقل ، الطلاقة فوق كل ما يكشفه الإنسان.

لافاز هو الاختيار ووفق كل حالة ، وكذلك السمات الأخرى التي

تظهر كمال القرآن^{١٥}.

٤. تكرار لفظي، في شكل تكرار الكلمات

أ. سورة إبراهيم تتكون من ٥٢ آية. في سورات معينة العديد من

التكرار من الكلمة ، وخاصة الآية ٢٤.

^{١٥} Sayyid Muhammad Al-wi al-Maliki, *Keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an*, terj. Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١).hlm. ١٤-١٥

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي

السَّمَاءِ

المعنى: لم تلاحظوا كيف أن الله قد صنع مثلاً لجملة جيدة
مثل شجرة جيدة ، وشركة جذورها وفروعها (شاهقة) في السماء

,

يظهر في الفقرة ٢٤ استناداً إلى شكل الكلمة "تكرار"
(مشعلان كاليمانات كاشحراتين ثياتين) "المعنى هو العقيدة أو
الشهادة التي تقرأ" لا إله إلا الله يقصد المؤمنين أنفسهم.^{١٦}

وظيفة تكرار في الآية المذكورة أعلاه هو تقرير (النص) ، أن
الله قد حذر الناس من خلال تكرار قصة النبي والشعب السابق ،

والبركات والعقاب ، فضلاً عن وعود وتهديدات. هذا يتماشى مع وظيفة تكرار (توفير) في هذه المسألة.

إن وظيفة جمال القرآن الكريم تكرار أعلاه هي efonii إن وظيفة جمال القرآن الكريم تكرار أعلاه هي efonii (الصوت الشجي) والموسيقى الجميلة التي يتم توليدها في القلب بحيث أن الروح والشوق لخدا ع محتوى آيات القرآن دائمًا ، والانسجام في الآية المذكورة يجعل من السهل على المستمعين^{١٧}.

ويعتقد المالكي أنه من حيث جمال لغة القرآن يمكن أن يرى من انسجام الآيات التي تعزز بعضها بعضاً ، جمل محددة ، بلعهاها تفوق قدرة العقل ، بلاغة فوق كل ما يكشفه البشر. لافاز هو الاختيار وفقاً لكل حالة ، فضلاً عن السمات الأخرى التي تظهر كمال القرآن^{١٨}.

^{١٧} Ibid, hlm. ١١٤

^{١٨} Sayyid Muhammad Al-wi al-Maliki, *Keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an*, terj. Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١). hlm. ١٤-١٥

ب. تكرار سورة إبراهيم والمرسلات

وَمَثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ أَجْتَسَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾

المعنى: ومثل الجملة الرديئة [٧٨٧] يشبه الشجرة السيئة ،

التي تمت إزالتها بجذورها من سطح الأرض. لا يمكن أن تبقى

(منتصرة) على الإطلاق.

يظهر في الآية أعلاه بناء على شكله (كلمة خبيثة كشجرة

خبيثة). هذا هو المعنى الوارد في العدد ٢٦ " (مثل المثل من الكلمة

السيئة [٧٨٧] هو مثل شجرة سيئة ، والتي تم إبطالها من جذورها

من سطح الأرض ؛ لا يمكن أن تبقى (منتصرة) على الإطلاق".

أعلاه هو مثال لخيانة غير المؤمنين ، لا يوجد أساس لها ولا الحزم

لذلك ؛ الموضوع هو نفسه شجرة هترال (البداية).

إن وظيفة الجمال في الآية المذكورة أعلاه هي كما ذكرنا بالذكر ، أن الله قد حذر البشر بتكرار قصة النبي والشعب السابق ، البركات والعقاب ، وكذلك الوعود والتهديدات. هذا يتماشى مع وظيفة تكرار (توفير) في هذه المسألة.

إن وظيفة جمال القرآن الكريم تكرار في الآية المذكورة أعلاه في شكل تكرار للأنواع يمكن أن تسبب الحنين إلى الوطن والروح دائمًا تريد العزف على الموسيقى الجميلة على efonı (صوت رحيم) ، في القرآن مما يسهل على المستمعين أن يحفظوا ويذكروا السلالات الجميلة التي تجعلها سهلة للمستمعين^{١٩}.

من رأي المالكي أن جمال لغة القرآن يمكن رؤيته من خصوصيات ، فالبلاغة هي أبعد من قدرة العقل ، والبلاغة فوق

^{١٩} Ibid, hlm. ١١٤

كل ما يكشفه الإنسان ، والخيار هو وطبقاً لكل ظرف ، وكذلك
السمات التي تُظهر كمال القرآن^{٢٠}.

ت. سورة المرسلة الآية ٣٩

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ

يعني: إذا كان لديك خداع ، ثم تفعل غنيمة ضدي.

وهكذا في الآية أعلاه ، طبعا ، بناء على شكلها ، فكيدون
، المعنى الوارد في الآية المذكورة أعلاه هو "إذا كان لديك خداع ،
فقم بذلك غنيلك على نفسي".

الوظيفة في الفقرة أعلاه هي تقرير. هو أن الله قد حذر الناس
بتكرار قصة النبي والشعب السابق ، البركات والعقاب ، وكذلك
الوعود والتهديدات.

^{٢٠} Sayyid Muhammad Al-wi al-Maliki, *Keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an*, terj. Nur Fauzin,
(Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠١٠).hlm. ١٤-١٥

يمكن رؤية جمال اللغة القرآنية من لغة محددة ، تفوق قدرة العقل ، والبلاغة فوق كل ما يكشفه الإنسان ، والاختيار وفقاً لكل حالة ، وكذلك السمات التي تظهر كمال القرآن .^{٢١}

إن وظيفة جمال القرآن الكريم في الآية المذكورة أعلاه هي تكرار هذا النوع ينشأ في القلب بشعور بالحنين إلى الوطن وترید الروح دائماً أن تخلب موسيقى جميلة إلى القرآن لكي يسهل على المستمعين حفظها وتذكر السلالات الجميلة التي تجعل من السهل على المستمعين .^{٢٢}

٥. تكرار معناوي هو تكرار للمعنى

١. سورة إبراهيم تتكون من ٥٢ آية. في سورة معينة ، هناك العديد من التكرارات المعناوية ، خاصة في الآية ٤

^{٢١} Sayyid Muhammad Al-wi al-Maliki, *Keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an*, terj. Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١).hlm. ١٤-١٥

^{٢٢} Ibid, hlm. ١١٤

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ

مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾

المعنى: لا نرسل رسولا ، بل بلغة شعبه ، حتى يتمكن من
شرحها بوضوح لهم. لذلك يخدع الله من يشاء ، ويعطي التوجيه
لمن يشاء. وهو الرب ، سبحانه وتعالى ، الحكيم.

يظهر في الآية الرابعة على أساس شكله من يشاء ويهـدـ من
يـشـاءـ تـكرـارـ معـناـويـ ، هو التـكرـارـ الـذـي يـركـزـ أـكـثـرـ عـلـىـ معـنىـ أوـ
هـدـفـ وـغـرـضـ التـكرـارـ فـيـ معـنىـ الآـيـةـ أـعـلاـهـ "ـحـتـىـ أـنـهـ يـسـتـطـيـعـ أـنـ

يشرح لهم بوضوح. عندئذ يضل الله من يشاء ، ويعطي تعليمات من يريد). ذكر ذلك كتأكيد على الترتيب للحفظ عليه^{٢٣}.

الوظيفة في الفقرة أعلاه هي (تقرير). أي إذا كان الكلام المتكرر يخدم ضبط (الكلام إذ تقر). حتى أن الله قد حذر الناس بتكرار قصة النبي والشعب السابق ، البركات والعقاب. ثم يصبح هذا التكرار نصاً صالحاً.

جمال القرآن يسمع بشكل جميل ، سهل الهضم و يأتي من الموسيقى الجميلة وسهلة للمستمعين لحفظ وتذكر جمال الآيات القرآنية.

إن جمال اللغة القرآنية جزء منه ، وفقاً لرأي المالكي. يمكن أن نرى من انسجام الآيات التي تدعم بعضها بعضاً ، جمل معينة ،

^{٢٣} M.Quraish Shihab, Tafsir al-Misbah, Jil.I,Cet.II Jakarta : Lentera Hati, ٢٠٠٩, hal.٦٢٦-٦٢٧

البالغة تتجاوز قدرة العقل ، بلاغة فوق كل ما يكشفه الإنسان ،

اختياره وطبقاً لكل حالة ، فضلاً عن الصفات الأخرى التي تظهر

كمال القرآن^٤.

٢. سورة إبراهيم تتكون من ٥٢ آية. في سورة معينة ، وخاصة الآية

٦٤ من تكرار معناوي.

وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتُزُولَ مِنْهُ

الجبال

يعني: وحقاً لقد صنعت مؤامرة كبيرة بينما كان الله (الرد) مؤامراً لهم.

وحقاً مؤامراً لهم (كبيرة جداً) أن الجبال قد تختفي.

^٤ Sayyid Muhammad Al-wi al-Maliki, Keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an, terj. Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠١٠).hlm. ١٤-١٥

يظهر في الآية المذكورة أعلاه على أساس شكل مكرر مكرهم ، في شكل تكرار معناوي أكثر تركيزاً على معنى "ماكار" خطة شريرة "الغرض من التكرار رغم وجود فروق بين الجملة أو الإضافات بعد تكرار المفردات كما في الآية فوق أصل الكلمة مكر إضافة إلى وزن. هم أصبحوا مكرهم.

وظيفة في الفقرة أعلاه هي كماتكرر (التعيين)^{٢٥} هي وظيفة من قوله. أن الله قد حذر الناس بتكرار قصة النبي والشعب من قبل ، ويفضل العقاب ، وكذلك الوعود والتهديدات ، ثم يصبح هذا حكما سليما.

إن وظيفة جمال الذكر المعنوي في الآية المذكورة أعلاه هي تناسق الآيات التي تعزز بعضها بعضا وجمل معينة ، حتى أن الروح تتوقف إلى صوت efon (صوت رخيم) لتربيته وأيضا يسهل

^{٢٥} Sayyid Muhammad Alwi al-Maliki, keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an, terj. Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١).hlm.١٤-١٥

حفظه. يمكن ملاحظته على تكاير معناوي بجمالها مضافاً إليه شوق

الروح ل efoni (صوت رحيم) ، هذا - كما يأتي مع الموسيقى

الجميلة للمستمعين^{٢٦}.

يمكن رؤية جمال لغة القرآن من وئام الآيات التي تدعم بعضها

بعضًا ، جمل محددة ، بلعها تتعذر قدرة العقل ، بلاغة فوق كل

ما يكشفه الإنسان ، والاختيار وفقاً لكل ظرف ، والصفات التي

يبين كمال القرآن^{٢٧}

^{٢٦} Sayyid Muhammad Alwi al-Maliki, keistimewaan-keistimewaan al-Qur'an, terj. Nur Fauzin, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١).hlm.١٤-١٥

^{٢٧} Ibid.hlm.١١٤

